

المحرر الوجيز

. @ 232 @

2 ! أَلْفَاظُ فِيهَا وَعَدَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَهْلُنْكَ فَعْلُ الْكَفَرَةِ بِكَ وَعَتَوْهُمْ عَلَيْكَ
فَاللَّهُ تَعَالَى يَصْنَعُ لِلْمُحْسِنِينَ أَجْمَلَ صَنْعٍ . .

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ \$ سُورَةُ يُوسُفَ 23 - 25 \$.

الْمُرَاوِدَةُ الْمَلَاظِفَةُ فِي السُّوقِ إِلَى غَرَضٍ وَأَكْثَرَ اسْتِعْمَالِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ إِنَّمَا هُوَ فِي هَذَا الْمَعْنَى
الَّذِي هُوَ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَيُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ رَادٍّ يَرُودُ إِذَا تَقَدَّمَ لاختِيارِ الْأَرْضِ وَالْمِرَاعِي
فَكَانَ الْمُرَاوِدُ يَخْتَبِرُ أَبْدَاً بِأَقْوَالِهِ وَتَلَطُّفِهِ حَالِ الْمُرَاوِدِ مِنَ الْإِجَابَةِ أَوْ الْإِمْتِنَاعِ . .
وَفِي مَصْحَفٍ وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ . .

و ! 2 2 ! هِيَ زَلِيخَا امْرَأَةُ الْعَزِيزِ . .

وَقَوْلُهُ ! 2 2 ! كُنَايَةٌ عَنْ غَرَضِ الْمَوَاقِعَةِ . .

وَقَوْلُهُ ! 2 2 ! تَضْعِيفٌ مَبَالِغَةٌ لَا تَعْدِيَةٌ وَظَاهِرُ هَذِهِ النَّازِلَةِ أَنَّهَا كَانَتْ قَبْلَ أَنْ يَنْبَأَ صَلَّى
لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . .

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَهْلُ مَكَّةَ هَيْتَ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَسَكُونِ الْيَاءِ وَضَمُّ التَّاءِ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ
أَبِي إِسْحَاقَ وَابْنُ مُحِيسَنٍ وَأَبُو الْأَسْوَدُ وَعِيسَى بَفَتْحِ الْهَاءِ وَكسْرِ التَّاءِ هَيْتَ وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ
وَالْحَسَنُ وَالْبَصْرِيُّونَ هَيْتَ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَالتَّاءِ وَسَكُونِ الْيَاءِ وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةَ وَابِي
عَمْرٍو قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَا يَعْرِفُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ غَيْرَهَا وَهُمْ أَقَلُّ النَّاسِ غَلَوْا فِي الْقِرَاءَةِ قَالَ الطَّبْرِيُّ
وَقَدْ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَأَ نَافِعُ وَابْنُ عَامِرٍ هَيْتَ بِكسْرِ الْهَاءِ وَسَكُونِ الْيَاءِ
وَفَتْحِ التَّاءِ وَهِيَ قِرَاءَةُ الْأَعْرَجِ وَشَيْبَةَ وَابِي جَعْفَرٍ وَهَذِهِ الْأَرْبَعُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَاخْتَلَفَ بِاخْتِلَافِ
اللُّغَاتِ فِيهَا وَمَعْنَاهُ الدَّعَاءُ أَيُّ تَعَالَى وَأَقْبَلَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ قَالَ الْحَسَنُ مَعْنَاهَا هَلُمَّ وَيَحْسَنُ أَنْ
تَتَّصَلَ بِهَا ! 2 2 ! إِذْ حَلَّتْ مَحَلَّ قَوْلِهَا إِقْبَالًا أَوْ قَرِيبًا فَجَرَتْ مَجْرَى سَقْيَا لَكَ وَرَعِيَا لَكَ وَمِنْ هَذَا
قَوْلُ الشَّاعِرِ يَخَاطِبُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ .

(أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ % أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْنَا) .

(أَنْ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ % عَنُقُ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا) + مَجْزُوءُ الْكَامِلِ + .

وَمِنْ ذَلِكَ عَلَى اللُّغَةِ الْآخَرَى قَوْلُ طَرْفَةٍ .

(لَيْسَ قَوْمِي بِالْأَبْعَدِينَ إِذَا مَا % قَالَ دَاعٍ مِنَ الْعَشِيرَةِ هَيْتَ) + الْخَفِيفُ +